أثر برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني القائم على تمرينات الرؤيا البصرية وأثرها على تحسين المراحل الفنية والإنجاز الرقمي لرمي القرص لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية

جبريل إجريد محمد العودات *

وليد يوسف الحموري

ملخص

هدفت هذه الدراسة، التعرف إلى أثر إستراتيجية التعلم التعاوني القائمة على التمرينات البصرية على تحسين المراحل الفنية لرمي القرص والإنجاز الرقمي لدى طلبة كلية التربية الرياضية، في الجامعة الأردنية وتكونت عينة الدراسة من (27) طالباً من طلاب كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية للعام الدراسي 2018/ 2019، تم توزيعهم في مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، بواقع (14) طالباً، للمجموعة التجريبية و(13) طالبا للمجموعة الضابطة، واستخدم المنهج شبه التجريبي لملاءمته طبيعة هذه الدراسة، وقد تم تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني القائمة على التمرينات البصرية على المجموعة التجريبية لمدة ثمانية أسابيع وبواقع وحدتين تدريبيتين في الأسبوع، أما المجموعة الضابطة فقد خضعت للأسلوب الاعتيادي في تدريس فعالية رمي القرص، واستخدم من التحليل الإحصائي، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، للإجابة عن أسئلة الدراسة، وجاءت النتائج على النحو الآتي: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على تحسين مراحل الأداء الفني لرمي القرص (الدوران، وضع القوه, الرمي, التغطية) لصالح، المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية)، وأوصت الدراسة استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني القائمة على التمرينات البصرية التي تم التعرض لها في هذه الدراسة، في تعليم فعالية فعالية رمي القرص وتنظيم دورات تدريبية وتعليمية لطلبة كلية التربية الرياضية، معلمي المستقبل على استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني القائمة على تمرينات الرؤية البصرية.

الكلمات الدالة:، رمي القرص، تمرينات الرؤية البصرية، ألعاب القوى. الإنجاز الرقمي, التعلم التعاوني.

* **كلية الأميرة عالية الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.**

** **كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان.**

تاريخ تقديم البحث: 13/ 7/ 2019 م. تاريخ قبول البحث: 2019/11/11 م .

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2020م.

The Impact of an Educational Program Using a Cooperative Learning Strategy Based on Visual Vision Exercises and its Impact on Improving the Technical Stages and Numerical Achievement of Discarding Students

Jebreel Al-Odat

Waleed Al-Hamoory

Abstract

This study aimed to identify the effect of the cooperative learning strategy based on visual exercises on improving the technical stages of discarding and digital achievement of the students of the Faculty of Physical Education at the University of Jordan. The study sample consisted of (27) students of Physical Education college at the University of Jordan for the academic year 2018/2019, who were divided into two groups, experimental group and control group, (14) students for the experimental group and (12) students for the control group. The semi-experimental method was used to suit the nature of this study. The strategy of collaborative learning based on visual exercises was applied on the experimental group for eight weeks, two training units per week. The control group was subjected to the usual method of teaching the effectiveness of discarding. Statistical analysis, arithmetical averages and deviations of the architecture and choose (T) were used to answer questions about the study. The results were as follows: A statistically significant difference between experimental and control group members in the telemetry to improve the technical performance stages of disc throwing (rotation, force setting, throwing, coverage) for the experimental group compared to the control group (the normal way). The study concluded with a number of recommendations including: Using the cooperative learning strategy based on the visual exercises that were exposed in this study in teaching athletics activities in general and the effectiveness of throwing the villagers in particular, the organization of training and educational courses for students of the Faculty of Physical Education, future teachers on the use of visual exercises vision and strategy of cooperative learning.

Keywords: Disc Throwing, Visual Vision Exercises, Athletics Digital Achievement, Collaborative Learning.

.

مقدمة الدراسة:

تعتبر فعالية رمي القرص من أقدم فعاليات ألعاب القوى إذ يعود تاريخها إلى العصور القديمة، وكان اغلب اللاعبين الذين يمارسونها يتميزون بالأجسام الضخمة والقوية, ويرجع أصل لعبة رمي القُرص إلى زمن الألعاب اليونانية القديمة قبل الميلاد والتي تقدر ب(1100 عام ق.م)، وفي ذلك الوقت كان القرص عبارة عن حجر مسطح ثم تطور إلى البرونز، وكانت المشكلة قديما اختلاف موازين الأقراص في عهد الإغريق بين الدول جميعها وكانت تتراوح بين (1.35 كغم و 4.75 كغم)، وكان يرمى بطريقتين الأولى الرمية الحرة، حيث كان اللاعب يركض في دائرة قطرها سبع أقدام والطريقة الثانية كان يرمى فيها القرص من منصة عالية مرتفعة(30 سم) تقريباً عن الأرض، بحيث لم يكن مسموحا النزول منها أو التحرك فيها أي الرمي من الثبات. ومع انتهاء الدورات الأوليمبية اليونانية اندثرت هذه اللعبة ولم تظهر هذه اللعبة إلى مع بداية الدورات الأوليمبية الحديثة، و قد دخلت هذه اللعبة كمسابقة في الألعاب الأولمبية الحديثة عام (1896 م) في أثينا، وقد حقق آنذاك اللاعب الأمريكي جاريت (Garrett) مسافة قدرها (29.12 م) م وكان الرمي آنذاك من الثبات ومنذ ذلك التاريخ بدأ الأداء الفني لرمي القرص يظهر على الوجود واللاعبين(Alrabade, 2005).

ويرى الباحثان أن التطور المستمر الذي يحدث في مجال علوم العاب القوى وخاصة، فعاليات الرمي ومنها رمي القرص دفع العديد من الباحثين والمهتمين إلى البحث عن حل للمشاكل التي تواجه اللاعبين والمدربين والمعلمين، في مجال التعليم والتدريب، في جميع فعاليات الرمي، المختلفة, من خلال التعرف على قدرات لتحقيق قدر أكبر من الاستفادة من النظريات العلمية الحديثة في مجال التعليم والتدريب.

وإن دور المعلم الأساسي في العملية التعليمية هو التدريس، لذا ينبغي أن يكون خبيرا في هذا المجال بحيث يعي إستراتيجيات التدريس المناسبة في تحقيق أهداف المنهج المتنوعة، كما يفترض أن ينوع من إستراتيجيات التدريس في الفصل الدراسي، ومن طرق التدريس التي تسهم في تحقيق هذه الغايات وتعمل على تحفيز الطلاب وتدفعهم إلى المشاركة بفاعلية في النشاطات الصفية وغير الصفية التعلم التعاون (Al-Bajawy, 2006). ويعد التعلم التعاوني أحد نماذج التدريس غير المألوفة في مدارسنا، مع أنه يكفل رفع مستوى التعلم لدى الطالب وينمي مهاراته ويكسبه الاتجاهات

والقيم الإيجابية، كما أنه يزيد من روح الجماعة والمشاركة؛ عن طريق ممارسة العصف الذهني والمناقشات الحية بين الطلاب.

ويعد التعلم التعاوني من الإستراتيجيات، التي عرفها الإنسان منذ العصور القديمة في الصراعات القائمة على الطبيعة وبين الشعوب كوسيلة لتحقيق الأهداف العسكرية والدينية وكذلك لاختزال الوقت والجهد في إنجاز الأهداف وقد بدأت الدراسات بالتركيز على التعلم التعاوني داخل الصف الدراسي منذ بداية السبعينات كما تم تطبيق وتطوير إستراتيجيات، مختلفة من التعلم التعاوني في الفصل الدراسي وبجميع أنواع العلوم المختلفة ومن هذه الطرق طريقة العمل الطلابي التي طورها سلفيان، معتمداً على نظريات علم النفس وعلم النفس الاجتماعي (Slavin, 1990 & Slavin, 1977), كما قام جونسون بتطوير أسلوب التدريس لمجموعات العمل معتمداً على نظريات علم الاجتماع (Johnson & Johnson, 1989).

وقد شجع بياجيه عالم النفس الشهير على التدريس باستخدام مجموعات العمل التعاوني حيث تؤكد نظرية بياجيه أن التعلم والتطور عند الفرد يظهر من خلال التعلم التعاوني الجماعيين الأفراد (Piaget,1965). ويؤكد (Mraie & Alhilah, 2005) (Alrobaei, 2006) (Alzaghool & Mahaeed, 2007) إن التعلم التعاوني يتميز، بتحقيق الأهداف عن طريق العمل الجماعي في شكل مجموعات, مما يؤدي إلى إثراء العقل وتبادل، الأفكار وتوليدها لدى الطلبة, وتحسين وتنمية مهارات التفكير بمختلف أنواعها،

وتهدف إستراتيجية، التعلم التعاوني بجميع أشكالها إلى تحسين وتنشيط أفكار الطلبة الذين يعملون في مجموعات، بحيث يشعر كل فرد بمسؤوليته تجاه مجموعته، إضافة إلى تنميته للمهارات المختلفة، وتكوين اتجاه سليم نحو المواد الدراسية، وإن الطلبة الذين يعملون في مجموعات تعاونية يستطيعون السيطرة على استيعاب المواد التعليمية أفضل من الطلبة الذين يعملون بالطرق التقليدية، كما إنهم يتقبلون زملاءهم المتأخرين دراسياً كما أثبتت كثير من الدراسات أن التعلم التعاوني يساعد على زيادة التحصيل الدراسي، وبناء اتجاه جيد نحو التعلم، وكذلك يبني عادات اجتماعية قيمة، مثل: المشاركة، واحترام تعدد الآراء، ويعمل على تنمية مهارات الاتصال والمناقشة (Alazawe, 2009).

وتعد مناهج التربية الرياضية النظرية والعملية المتعددة من الأهمية بمكان في تأثيرها على الإنسان وبناءه بصورة متكاملة على أسس وقواعد علمية فقدرة الفرد في البداية وخاصة في مجال التعليم والتدريب تتأثر بالمتغيرات البصرية والرؤية الواضحة، ولم يظهر العاملين في مجال، ألعاب القوى الكثير من الاهتمام بالرؤية البصرية بشكل ممنهج خلال التدريب اليومي للرياضيين إذ لم يدركك اللاعبين والمدربين أهمية الرؤية البصرية ذات الصلة بأدائهم الرياضي على الرغم من استخدام استراتيجيات تدريس مباشرة وغير مباشرة وطرق تدريب متضمنة تمرينات للرؤية البصرية غير مقصودة، ويعتقد الباحثان، أن استخدام تمرينات بصرية مع استراتيجيات تدريس غير مباشرة تعتمد على البحث والإستقصاء والتفكير وتوليد الأفكار من الممكن أن تسهم في الوصول إلى حالة تكيف بصري مع مختلف المتغيرات أثناء التدريب مما يؤدي إلى التغلب على الإجهاد البصري أثناء تعليم المهارات الصعبة المركبة في مجال العاب القوى وخاصة في فعاليات الرمي والوثب وعدو الحواجز وعدو المسافات القصيرة وعدم التأثير على وظائف الإبصار مع مرور الزمن.

ويشير دونالد وكارولين (Donald & Caroline, 1995) إلى أن بعض المهارات، المركبة مثل رمي القرص أو المطرقة يصعب متابعتها من خلال العين وقد اظهر التحليل السينمائي ذلك، ومن هنا ظهر مصطلح التوقع البصري.

وتظهر دراسة (Fuad & Zid, 2005) أن مركز هومر رايس ومعهد اللياقة البصرية أثبتا أن القدرات البصرية تشبه المهارات البدنية يمكن تعلمها وتدريبها وممارستها وتنميتها، ولا يتعلق الأمر بقوة الإبصار فقط (6/6) والتي هي أساسية ولكن مدى إمكانية الرياضي لاستخدام المعلومات المنتقلة إليهم من أعينهم لكي يقوم بالأداء داخل الملعب.

كما ويؤكد (Brian Ariel, 2004) ، إلى أن التدريب البصري أحد فروع قياسات البصر وهو فرع يهتم بالنظر والإدراك وتقييم وتحسين مستوى الأداء البصري وتحديد الأدوات البصرية الأكثر ملائمة لطبيعة النشاط الرياضي.

ويؤكد (Kenbar, 2009) أن هناك علاقة ارتباطية بين التدريبات البصرية والأداءات الحركية المختلفة ومنها الجانب المهاري الذي يجب أن يتميز به اللاعب المهاجم في كرة القدم على وجه الخصوص، لذا وجب على المختصين والمدربين الاهتمام بكافة الحواس ومنها حاسة البصر بالإضافة إلى الاهتمام بالعمليات العقلية التي تساعد على النهوض بالجانب البصري لارتباطهما

ببعض ومن أمثلة العمليات العقلية الإدراك أو الانتباه أو التركيز وغيره من العمليات العقلية الأخرى، وكون تلك العمليات تساعد في تحقيق أفضل أداء مهاري للمهاجم كان لابد من العناية أولاً بالأجهزة الحسية المختلفة، ومن هذه الأجهزة هو الجهاز البصري والمتمثل بداية بالعينين والعضلات المحيطة بهما والأعصاب الحسية حيث أن تدريب الرؤية البصرية له أهمية في تحسين أداء اللاعب، ومن هنا بدأ المدربون وعلماء الرياضة بالبحث عن الطرق التدريبية الحديثة بهدف تحسين الأداء الرياضي واكتساب ميزة تنافسية.

ويرى الباحثان أن تمرينات الرؤية البصرية المتضمنة للوحدة التعليمية من أهم العوامل التي تساعد على تطوير القدرات البصرية الحركية، حيث تختلف أهميتها تبعا للنوع الرياضة أو النشاط الممارس ولهذا فعند وضع برنامج تدريبي بصري من المدرب يتناغم مع اللعبة الرياضية وفي ضوء قدرات اللاعب البصرية التي يجب عليه أن يقوم بتقويمها واختبارها لمعرفة درجة أداء هذه القدرات خاصة عند الأداء الرياضي العالي تحت الأحمال التدريبية والنفسية العالية.

لذا يتوجب على كل مدرب الاهتمام بتلك القدرات كونها تعد أولى القدرات وأولى المحطات التي ينطلق منها الرياضي نحو عملية بناء بقية القدرات الرياضية أثناء عملية التدريب الرياضي.

كما أن وجود رؤية بصرية عالية وسليمة يؤدي إلى النهوض بمظاهر الانتباه وبالتالي المقدرة على تحقيق الأداء المهاري المتميز من اجل الوصول إلى تحقيق الهدف المنشود.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة استجابة إلى حاجة، الملاعب والمدارس الرياضية، من ضرورة استخدام إستراتيجيات تدريس حديثة قائمة على التمرينات البصري والاستفادة منها في مجال التعليم والتدريب، ذلك أن الأساليب التقليدية المتبعة في تدريس التربية الرياضية لم تعد قادرة على تحقيق مخرجات جيدة من العملية التعليمية التعلمية، ويرى الباحثان أن إجراء هذه الدراسة ونشر الفكر التعاوني سيكون حافزاً ودافعاً للطلبة.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة، في استفادة العاملين في تدريس فعاليات ألعاب القوى في كليات التربية الرياضية، ومدرسي التربية الرياضية في مدارس وزارة التربية والتعليم، ومشرفي مناهج مادة التربية الرياضية ومدربي فعاليات ألعاب القوى في الأندية.

وتظهر أهمية هذه الدراسة في توليف و تناغم ودمج إستراتيجية التعلم التعاونية والتمرينات البصرية، لما لها من فوائد عديدة قد تعود على تحسين الأداء والإنجاز والتغلب على صعوبات الأداء من حيث دور المعلم المخطط والميسر والموجه لعملية التعلم ودور الطالب، الذي يقوم على أساس الاشتراك المباشر في عملية التعلم، مما يؤدي إلى زيادة دافعيته، ويكسبه فهماً أعمق للمهارات الحركية والتطوير المستمر والمتواصل للأفكار والمهارات، وهذا ما تؤكد عليه الاتجاهات الحديثة في مجال التعلم الحركي (Al-Bajawy, 2006).

استجابة لما نادى به التربويون، في مجال التدريب وطرق التدريس، وما خرجت به المؤتمرات العلمية في مجال التعلم الحركي من توصيات الدراسات التربوية الحديثة من ضرورة التأكيد على تطوير المناهج وتعديلها بما يتناسب مع متطلبات العصر، وعدم وجود طريقة تدريس واحدة تناسب، جميع الطلبة، بل يجب التنويع في أساليب وطرق التدريس والتدريب المتبعة، والتي تركز على ذاتية المتعلم.

لا توجد دراسة في مجال العاب القوى وخاص رمي القرص في الأردن تناولت التمرينات البصرية القائمة على إستراتيجية التعلم التعاوني على حد علم الباحثين، ويرى الباحثان أن فاعلية إستراتيجيات التدريس في مساقات التربية الرياضية العملية ليست بالسهل وخاصة؛ الإستراتيجية، قيد الدراسة ولكن مع جدية التطبيق في الدروس العملية وديناميكية المدرسين للمسألة الأكثر أهمية لما لها من أثر رئيس وفعال على الدروس العملية، وتعد الطريق لتحقيق أهداف المنهاج.

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحثان من خلال عملهما في مجال ألعاب قوى وجود تباين وضعف في مستوى الأداء المهاري لطلبة مساق ألعاب قوى (1) الدارسين لفعالية رمي القرص، وذلك لصعوبة الأداء، وكون الفعالية مركبة تحتاج لقدرات بدنية وفنية ذات صعوبة عالية من خلال تطبيق المراحل الفنية من

مرجحات ودوران، بالإضافة إلى عدم القدرة على رمي القرص داخل مقطع الرمي وارتطامه بالقفص الحديدي، نتيجة لعدم الوعي بالمحيط وضعف في القدرات الحس حركية.

ويعتقد الباحثان أن تطوير القدرات الحس حركية والبصرية من خلال التمرينات البصرية، والتغذية الراجعة الذاتية من خلال التغذية الراجعة الذاتية والزملاء ضمن مجموعة التعلم التعاوني قد تحسن من مسافة رمي القرص لدى الطلبة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1 – التعرف إلى تأثير إستراتيجية التعلم التعاوني القائمة على تمرينات الرؤية البصرية وأثرها على المراحل الفنية لفعالية رمي القرص لدى طلبة العاب قوى (1)، في الجامعة الأردنية بين أفراد المجموعتين التجريبية في الاختبار البعدي.

2 – التعرف إلى تأثير إستراتيجية التعلم التعاوني، القائمة على تمرينات الرؤية البصرية وأثرها عل الإنجاز الرقمي لرمي القرص لدى طلبة مساق العب قوى (1)، في الجامعة الأردنية بين أفراد المجموعتين التجريبية في الاختبار البعدي.

3 – التعرف على الفروق ذي الدلالة الإحصائية، في أثر إستراتيجية التعلم التعاوني، القائمة على تمرينات الرؤية البصرية وأثرها على المراحل الفنية وعلى الإنجاز الرقمي لرمي القرص لدى طلبة مساق العب قوى (1) في الجامعة الأردنية بين المجموعة الضابطة والمجموعة في الاختبار البعدي.

تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. هل يوجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير إستراتيجية التعلم التعاوني القائمة على تمرينات الرؤية البصرية في تحسين المراحل الفنية لفعالية رمي القرص بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.

2. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تحسين تأثير إستراتيجية التعلم التعاوني القائمة على تمرينات الرؤية البصرية في تحسين الإنجاز الرقمي لفعالية رمي القرص بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.

3 – هل يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تحسين مستوى أداء المراحل الفنية لرمي القرص والإنجاز الرقمي دى الطلبة الدارسين لمناهج ألعاب القوى في الجامعة الأردنية ين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة يعزى إلى الطريقة التقليدية.

مصطلحات الدراسة:

الرؤية البصرية: هي مجموعة من التمارين التي تعمل على تقوية القدرات البصرية المتنوعة من خلال تدريبات متنوعة ذات أداء بصري عقلي عالي تقود إلى زيادة التكيفات العقلية المختلفة لعملية الإبصار في شتى الظروف والأوضاع وبما يتناسب مع أشكال وأحجام وألوان المثيرات التي تتعرض لها العين (Kenbar, 2009).

عرفت إيزابيل واكر و (Isabel Walker, 2001) "التدريب البصري على انه سلسلة متكررة لتدريبات العين بهدف تحسين القدرات البصرية الأساسية، وهي هامة للرياضيين في جميع الرياضات التنافسية".

التعلم التعاوني: هو "إستراتيجية يعمل الطلبة بواسطتها بشكل مجموعات صغيرة من الطلبة ومن مختلف المستويات حيث يقوموا بالعمل سويا ويتعلمون من بعضهم البعض لتحقيق النتاجات التعليمية المشتركة التي أعدها المعلم، من خلال التنافس بين المجموعات والتعاون بين أفراد المجموعة الواحدة"، (Aqel et al., 2005).

التعريفات الإجرائية:

البرنامج التعليمي:

هو ما تم إعداده وفق إستراتيجية نموذج الاستقصاء التعاوني الموجه، من حيث إعداد المادة التعليمية، وتنظيم الدروس وتطبيقها، وطريقة التدريب والتنظيم، وعدد الدروس والزمن.

الطريقة التقليدية:

هي من طرائق التدريس التي يكون الدور الرئيس فيها للمعلم، ويتم تزويد الطلبة بالمعلومات، في عملية تنفيذ الدروس، ويكون دور الطالب متلقياً للمعلومات ومنفذاً لها.

مستوى الأداء الفني:

هو المستوى المتقن من الأداء المهاري الذي يطمح الفرد في الوصول إليه، نتيجة التدريب المتواصل ليصل إلى المستوى المتميز من حيث آلية الأداء ودقته.

ألعاب القوى:

نشاط بدني تنافسي يتضمن عدة مسابقات منفصلة، تتأسس على الحركات الطبيعية للإنسان كالجري والوثب والرمي، وهي من ضمن الألعاب الأولمبية المعتمدة، ولها بطولات عالمية واتحادات، تنظمها وتشرف عليها، لما تحققه من أهداف تعليمية وتربوية بالإضافة إلى دورها في تحقيق الكفاءة البدنية، وتساهم بدور هام بتحسين الأداء في مختلف الرياضات الأخرى.

مجالات الدراسة:

1 – المجال البشري:، لقد تم تطبيق البرنامج على عينة من طلاب مساق ألعاب قوى (1) الذين لم يمارسوا فعالية رمي القرص في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

2 – المجال الزمني: تم تطبيق البرنامج خلال الفصل، الأول، 2019/2018 من الفترة الواقعة ما بين، 1 /2018/10 – 8 /12 /2018.

3 – المجال المكاني: تم تطبيق البرنامج على ملاعب كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

الدراسات السابقة:

قام (Naje, 2008) بدراسة بعنوان تأثير استخدام التدريبات البصرية على أداء اللاعب المدافع الحر في لعبة الكرة الطائرة، واستخدام الباحث المنهج التجريبي باستخدام نظام المجموعة الواحدة

وبطريقة القياسين القبلي والبعدي، واشتملت عينة البحث على اللاعب الليبرو بنادي المنيا الرياضي تم اختياره عمدياً لتطبيق البرنامج التجريبي (قوام المجموعة لاعب واحد فقط)، وقد تم تصوير (30) محاولة له لاستقبال الإرسال في المراكز الخلفية (5، 6، 1) في القياس القبلي بحيث يخصص عشرة محاولات لكل مركز اختار الباحث أفضل ثلاث محاولات لكل مركز من حيث النواحي الفنية والحركية ووضوح أدق تفاصيل الأداء وصلاحية المحاولة للتحليل، ثم تم إخضاع تلك المحاولات للتحليل الكينماتيكى لمقارنة الأداء وأظهرت النتائج، أن التدريب باستخدام التدريبات البصرية قيد البحث أثر إيجابياً على التقسيم الزمني لمراحل أداء مهارة استقبال الإرسال والتدريب باستخدام التدريبات البصرية قيد البحث أثر إيجابياً على الزمن الكلى لمراحل الأداء وعلى سرعة الأداء الحركي من خلال تحسين سرعة محصلة مقدم القدم المتحرك خلال مرحلة ما قبل الاستقبال (أول خطوة اقتراب) (3) التدريب باستخدام التدريبات البصرية أثر إيجابياً على أداء اللاعب المدافع الحر في لعبة الكرة الطائرة.

قامِ (Abdallah, 2013). بدراسة بعنوان تأثير تدريبات الرؤيا البصرية في دقة بعض المهارات الفنية لناشئات الكرة الطائرة تحت سن 16، على عينة اشتملت على 20 ناشئة تم تقسيمهن إلى مجموعتين، تجريبية وضابط وتم اختيارهن بالطريقة العمدية تم تقسيمهن إلى 10 لاعبات لكل مجموع وأظهرت النتائج أن التدريب باستخدام تمرينات الرؤية البصرية أثرت إيجابياً على مستوى مهارة الضرب الساحق، وبعض القدرات البصرية لناشئات الكرة الطائرة،

قام (Al-Haiyani, 2013) بدراسة بعنوان تأثير تمرينات مقترحة لتدريب الرؤية البصرية باستخدام أدوات مصنعة تساهم في تطوير بعض القدرات الحركية، والحس حركية والمهارات الهجومية بكرة السلة , واستخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة، على عينة تكونت من 16 لاعبا، وتقسيمهم إلى 8 لاعبين لكل مجموعة وأظهرت النتائج:

فاعلية التمرينات المقترحة لتدريب الرؤية البصرية باستخدام أدوات مصنعة في تطوير القدرات الحركية، للمجموعة التجريبية.

قام (Al-Hadithi & Alrawy, 2014) هدفت الدراسة التعرف على تأثير تدريبات بصرية مقترحة في الاستجابة الحركية واستعادة الكرة من ألشبكه، للاعب الحر بالكرة الطائرة في أندية محافظة الأنبار واستخدم الباحثان المنهج التجريبي وبتصميم المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي

والبعدي، وتمثلت عينة البحث باللاعب الحر في أندية محافظة الأنبار (القائم، الفوسفات، روه، عنه، حديثة، والحبانية) (البالغ عددهم 11 لاعب)، وبعد تطبيق الاختبار القبلي تم تطبيق الوحدات التعليمية التدريبية على عينة البحث وكانت مدة التجربة ثمانية أسابيع تضمنت (8) وحدة تدريبية تعليمية احتوت على تمرينات خاصة بالرؤية البصرية، زمن كل وحدة (90) دقيقة وبواقع وحدة تدريبية تعليمية في الأسبوع، استخدم الباحث القسم الرئيس للوحدة التدريبية التعليمية وزمنها (60) دقيقة وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة الرئيسية تم إجراء الاختبار البعدي. واستنتج الباحثان أن التمرينات البصرية المقترحة أثرت إيجابا في كل من زمن الاستجابة الحركية واستعادة الكرة من الشبكة لدى إفراد عينة البحث وبنسب متفاوتة.

قام (Al- Obaydi et al., 2-15) بدراسة بعنوان تأثير تمرينات الرؤية البصرية في تنمية بعض القدرات البصرية وإدراك الحس حركي وتعلم مهارتي إرسال، والتمرير بالكرة الطائرة، على عينه مكونه من 46 طالباً تم توزيعهم على مجموعتين، تجريبية وضابطه وأتم اختيارهم وتوزيعهم بالقرعة , وأظهرت النتائج، تأثير التمرينات البصرية، في تنمية القدرات البصرية، وإدراك الحس حركي، وتعلم مهارتي الإرسال، والتمرير بالكرة الطائرة، ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت تمرينات الرؤية البصرية.

قام (Mahmoud, 2015) بدراسة بعنوان تأثير التدريبات البصرية على تطوير سرعة ودقة بعض المهارات الهجومية والمدركات الحس – حركية لناشئي هوكى الميدان واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة مع استخدام القياس القبلي والبعدي. عينة البحث اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية من ناشئي الهوكى تحت 18 سنة والمسجلين بالاتحاد المصري للهوكى مقسمين إلى 20 ناشئي للدراسة الأساسية و 9 ناشئين للدراسة الاستطلاعية، وأظهرت النتائج:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التدريب باستخدام التدريبات البصرية الذي حسن مستوى أداء القدرات البصرية ومستوى الادراكات الحس وعلى دقة وسرعة الأداء.

قام (Al-Hamoory, 2017). بدراسة، هدفت إلى بناء برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية التعلم التعاوني (جكسو) وأثره على مهارات التفكير الإبداعي والإنجاز الرقمي لفعالية رمي الرمح. تكونت عينة الدراسة من (29) طالباً من طلاب كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية للعام الدراسي 2013/ 2014، تم توزيعهم في مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، بواقع (15) طالباً، للمجموعة التجريبية و(14) طالبا للمجموعة الضابطة.، واستخدم المنهج شبه التجريبي لملاءمته طبيعة هذه الدراسة حيث تم تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني (جكسو) على المجموعة التجريبية لمدة ثمانية أسابيع وبواقع ثلاث جلسات تدريبية في الأسبوع، أما المجموعة الضابطة فقد خضعت للأسلوب الاعتيادي، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على تحسين مهارات التفكير الإبداعي والإنجاز الرقمي لفعالية رمي الرمح لصالح، المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي بصورة شبه التجريبي القائم على مجموعتين تجريبية وضابطة لملاءمته وطبيعة إجراءات هذه الدراسة، للتعرف على أثر برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية، التعلم التعاوني القائم على تمرينات الرؤيا البصرية، وأثرها على تحسين المراحل الفنية والإنجاز الرقمي لفعالية رمي القرص لدى الطلبة.

مجتمع الدراسة:

طلبة كلية التربية الرياضية المسجلين لمساق ألعاب قوى (1) وعددهم (69) طالبا وطالبة.

عينة الدراسة:

قام الباحثان: باختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من طلاب كلية التربية الرياضية الذكور المسجلين لمساق العاب قوى 1 شعبة (1 +2)، وعددهم (27) طالب كعينة للدراسة تم تقسيمهم إلى

مجموعتين المجموعة الأولى كعينة تجريبية وعددهم 14 طالباً والمجموعة الثانية كعينة ضابطة، وعددهم 13 طالب وكانت عينة، الدراسة تمثل (40%)، من مجتمع الدراسة.

الدراسة الاستطلاعية:

1 – قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية، على عينة مكونة من (10) من الطلاب المسجلين لمساق ألعاب قوى، (1) في كلية التربية الرياضية، من خارج عينة الدراسة كتدريب عملي للوقوف على إجراءات الدراسة من قبل الباحث، وذلك لمعالجة السلبيات وتعزيز الإيجابيات التي يمكن أن تواجه الباحثان أثناء إجراءات الدراسة بغرض تجنبها والتقليل من الأخطاء وحصر الأدوات وتجهيزها من خلال الخطوات الآتية،

- تجهيز عدد من الأقراص مختلفة الأوزان المطلوبة.
- وقت وتاريخ تنفيذ القياسات وبدء البرنامج وتوزيع أدوات القياس.
- تعريف المساعدين بخطوات وآلية القياس وزمن وتاريخ إجراءات القياس القبلي والبعدي.

2 – تم تطبيق التجربة لمدة أسبوع بواقع لقائين؛ وذلك من أجل التعرف على الصعوبات والمعيقات التي قد تواجه إجراءات الدراسة، وكيفية تقييم الطلبة والتمكن من الأداء من قبل الخبراء.

3 – قام الباحث بإجراء الاختبارات القبلية لأفراد عينة الدراسة لمعرفة المستوى الأولي، للطلبة في رمي القرص و والإنجاز الرقمي لرمي القرص وتقييم الطلبة ودرجة التمكن من الأداء من قبل الخبراء، وذلك خلال الفترة من (2018/10/1 إلى 2018/10/3).

الأدوات المستخدمة:

1 – عصا عدد 15
2 – أقماع عدد15
3 –أقراص، 1 كغ، 15 كغ، 175 كغ، 2 كغم
4 – كرات طبية
5 – دوائر رمي،
6 –أطواق عدد15،
7 – كرات يد
8 – كرات ناعمة
9 – أحبال.
10– صافرة

الاختبارات:

1 – قياس مستوى الأداء الفني والإنجاز الرقمي لدى عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج التدريبي (القياس القبلي)، وقياس مستوى تحسن الأداء وتنميته بعد تطبيق البرنامج (القياس البعدي).

2 – تم أخذ القياسات من قبل ثلاث محكمين ممن يحملون درجات الدكتوراه في التربية الرياضية ولديهم من الخبرات الكافية في مجال تدريب ألعاب القوى الملحق رقم (1).

3 – استخدام أقراص متوافقة مع المواصفات القانونية (1.750 كغم).

4 – يتم إعطاء كل خبير استمارة تقييم وتجمع العلامات وتقسم على ثلاث لكل بند من بنود الاستمارة.

أدوات الدراسة:

البرنامج التعليمي:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة:

1 – قام الباحثان ببناء البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني القائم على تمرينات الرؤية البصرية،

2 – تم تشكيل (16) وحدة تعليمية باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني القائم على تمرينات الرؤية البصرية.

3 – تم بناء البرنامج التدريبي بصورته الأولية بعد الرجوع إلى العديد من الدراسات والمراجع العلمية) مثل دراسة ((Mahmoud, 2015) & (Al-Hamoory, 2017).

وكذلك استشارة أصحاب الخبرة والاختصاص في هذا المجال، من خلال عرضه عليهم لإبداء أرائهم من حذف أو، إضافة أو تعديل ملحق رقم (2) حيث أشتمل على فعالية إستراتيجية التعلم التعاوني القائم على تمرينات الرؤية البصرية.

4 – تم إيجاد صدق المحتوى للبرنامج التعليمي المقترح بعد عرضه، على مجموعة من المحكمين من حملة درجة الدكتوراه والماجستير من أصحاب الاختصاص والخبرة، وبلغ عددهم (7) محكمين ملحق رقم (3).

5- قام الباحث بالتطبيق الكامل للبرنامج التعليمي القائم إستراتيجية التعلم التعاوني القائم على تمرينات الرؤية البصرية وذلك خلال الفترة (3 /2018/10) ولغاية (28 /11/ 2019) بواقع وحدتين، دراسيتين، أسبوعياً، أيام لاثنين والأربعاء زمن الوحدة الواحدة (75 دقيقة).

قياس التمكن من الأداء لفعالية عدو الحواجز:

1- إجراء عملية الإحماء و الأداء باستخدام أقراص لمسافة كتلته (750 كغم).

2- إجراء محاولتين تجريبيتين قبل الاختبار لأداء رمي القرص.

3- قياس التمكن من الأداء لفعالية رمي القرص باستخدام ثلاثة محكمين، يتم احتساب متوسط التقييم.

4- يتم احتساب أفضل محاوله لاحتساب الإنجاز الرقمي ومدى التمكن من الأداء لأفضل محاوله من ثلاث محاولات.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقل:

1 – إستراتيجية التعلم التعاوني.

2 – البرنامج التعليمي

المتغيرات التابعة:

1 – تحسن الأداء للمراحل، الفنية لرمي القرص،

2 – الإنجاز الرقمي لرمي القرص.

تكافؤ العينة:

تم، إيجاد التكافؤ من خلال استخدام، اختبار (t) لفروق المتوسطات بين المجموعتين لمراحل الأداء لفعالية رمي القرص لدى الطلبة وهو مناسباً لإجراء مثل هذه الدراسة.

الجدول (1) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأعلى وأقل قيمة للوزن والطول والعمر لدى أفراد عينة الدراسة

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الوزن (كغم)	الضابطة	67.7	10.7
	التجريبية	69.8	2.2
الطول (سم)	الضابطة	174	3.7
	التجريبية	173	2.9
العمر (سنة)	الضابطة	18.2	0.46
	التجريبية	18.1	0.08

الجدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لمتغيرات الدراسة في الاختبار القبلي لدى أفراد عينة الدراسة

الرقم	المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
1	أعداد	الضابطة	2.77	0.8	1.49	0.36	0.05
		التجريبية	2.41	0.61			
2	مرجحة	الضابطة	2.61	0.77	0.83	0.21	0.05
		التجريبية	2.82	0.72			
3	دوران	الضابطة	2.22	1.47	0.16	0.86	0.05
		التجريبية	2.29	0.98			
4	وضع القوه	الضابطة	2.5	0.85	0.11	0.91	0.05
		التجريبية	2.47	0.71			
5	رمي	الضابطة	2.88	1.02	0.96	0.34	0.05
		التجريبية	2.58	0.79			
6	تغطية	الضابطة	2.66	1.13	0.06	0.95	0.05
		التجريبية	2.64	0.6			

الرقم	المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
7	انجاز	الضابطة	24	4.02	0.39	0.69	0.05
		التجريبية	23.52	2.83			

*دال عند مستوى $\alpha \geq$ 0.05

يبين الجدول نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مراحل الأداء لرمي القرص بين المجموعتين التجريبية والضابطة (في القياس القبلي) وباستعراض قيم مستوى الدلالة يتبين إنها بلغت (0.63) لمرحلة الإعداد وبلغت (0.21) للمرجحة وبلغت (0.86) لمرحلة الدوران وبلغت (0.91) لمرحلة وضع,القوه وبلغت (o.34) لمرحلة الرمي وبلغت (0.95) لمرحلة التغطية كما بلغت (للإنجاز) (o.69) وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة 0.05 يتبين أن جميع هذه القيم كانت اكبر ما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في مراحل الأداء في القياس القبلي وبالتالي الاستنتاج بتقارب متوسطات المجموعتين (أي تكافؤهما).

وللإجابة عن التساؤل الأول والثاني:

1 –هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ 0.05)، في تأثير إستراتيجية التعلم التعاوني القائمة على تمرينات الرؤية البصرية في تحسين المراحل الفنية لفعالية رمي القرص لدى طلبة ألعاب قوى (1)، في الجامعة الأردنية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

2. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ 0.05) في تحسين تأثير إستراتيجية التعلم التعاوني، القائمة على تمرينات الرؤية البصرية في تحسين الإنجاز الرقمي لفعالية رمي القرص لدى طلبة مساق العب قوى (1)، في الجامعة الأردنية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فإن الجدول رقم (3)، و (4) يجيبان على التساؤلين.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات الدراسة لدى أفراد المجموعة الضابطة

الرقم	المتغير	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
1	أعداد	القبلي	2.41	0.61	35.1	*0.0	0.05
		البعدي	7.5	0.79			
2	مرجحة	القبلي	2.82	0.72	25.1	*0.0	0.05
		البعدي	7.52	0.87			
3	دوران	القبلي	2.29	0.98	21.7	*0.0	0.05
		البعدي	7.05				
4	وضع القوة	القبلي	2.47	0.71	25.6	*0.0	0.05
		البعدي	7.82	0.8			
5	رمي	القبلي	2.58	0.79	25.6	*0.0	0.05
		البعدي					
6	تغطية	القبلي	2.64	0.6	28.8	*0.0	0.05
		البعدي	7.52	0.87			
7	إنجاز	القبلي	23.52	2.83	13.3	*0.0	0.05
		البعدي					

*دال عند مستوى $\alpha \geq$ 0.05

يبين الجدول نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مراحل الأداء بين القياسين القبلي والبعدي (لأفراد المجموعة الضابطة) وباستعراض قيم مستوى الدلالة يتبين إنها بلغت (0.000) لمرحلة الإعداد وبلغت (0.000) لمرحلة المرجحه وبلغت (0.000) لمرحلة الدوران وبلغت (0.000) لمرحلة وضع القوه وبلغت (0.000) لمرحلة الرمي وبلغت (0.000) لمرحلة التغطية وبلغت (للإنجاز الرقمي) (0.000) وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة (0.05) يتبين أن جميع هذه القيم كانت اقل مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مراحل

الأداء (والإنجاز الرقمي) بحيث أن أفضلية الفروق كانت لصالح القياس البعدي صاحب المتوسطات الحسابية الأفضل مقارنة بمتوسطات القياس القبلي وحسبما هو مبين في الجدول.

في ضوء تحليل النتائج، يظهر جدول رقم (4) فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي، لدى المجموعة التجريبية في تحسين الأداء لجميع مراحل رمي القرص والإنجاز الرقمي لرمي القرص، ولمصلحة الاختبار البعدي ويعزو الباحثان ذلك التحسن لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى استخدام إستراتيجية تدريس التعلم التعاوني المتضمنة لتمرينات الرؤية البصرية الذي يهدف إلى خلق بيئة تعاونيه باستخدام تمرينات الرؤية البصرية التي تؤدي إلى تحسين القدرات البصرية والتوازن والإدراك الحس حركي بالإضافة إلى الحوار والنقاش، والتفاعل الإيجابي وتبادل المعلومات، والتأثير المتبادل بين أفراد المجموعة الواحدة بمستوياتهم المختلفة والمجموعات من جهة أخرى , والتفاعل مع المدرس الذي يتضمن التوجيه والإرشاد حتى تتحقق الأهداف, والربط بين تمارين الرؤية البصرية، التي تساعد على تحسين الأداء المهاري، لمواجهة صعوبة أداء المراحل الفنية المختلفة لرمي القرص من مرجحات ودوران، ووضع القوة وسرعة لف الحوض الإنفجارية، ورمي وعدم خروج اللاعب من الدائرة وحفظ التوازن، ولمحاكاة أجواء متشابهه مع ظروف رمي القرص. وهذا يتفق مع دراسة (محمود، 2105) ودراسة (ناجي، 2008) في تحسين التمرينات البصرية لمهارات الهوكي وكرة الطائرة،

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات الدراسة لدى أفراد المجموعة التجريبية

الرقم	المتغير	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
1	أعداد	القبلي	2.77	0.8	18.53	*0.0	0.05
		البعدي	6.8	1.2			
2	مرجحة	القبلي	2.61	0.77	22.5	*0.0	0.05
		البعدي	7.16	0.85			
3	دوران	القبلي	2.22	1.47	16.13	*0.0	0.05

الرقم	المتغير	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
		البعدي	6.11	1.65			
4	وضع القوه	القبلي	2.5	0.85	13.63	*0.0	0.05
		البعدي	5.66	0.91			
5	رمي	القبلي	2.88	1.02	19.1	*0.0	0.05
		البعدي	6.83	1.04			
6	تغطية	القبلي	2.66	1.13	15.2	*0.0	0.05
		البعدي	6.44	1.19			
7	إنجاز	القبلي	24	4.02	5.83	*0.0	0.05
		البعدي	25.72	3.83			

*دال عند مستوى $\alpha \geq$ 0.05

يبين الجدول نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مراحل الأداء بين القياسين القبلي والبعدي (لإفراد المجموعة الضابطة) وباستعراض قيم مستوى الدلالة يتبين إنها بلغت (0.000) لمرحلة الإعداد وبلغت (0.000) لمرحلة المرجحه وبلغت (0.000) لمرحلة الدوران وبلغت (0.000) لمرحلة وضع القوه وبلغت (0.000) لمرحلة الرمي وبلغت (0.000) لمرحلة التغطية وبلغت (للإنجاز الرقمي) (0.000) وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة 0.05 يتبين أن جميع هذه القيم كانت أقل مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مراحل الأداء (والإنجاز الرقمي) بحيث أن أفضلية الفروق كانت لصالح القياس البعدي صاحب المتوسطات الحسابية الأفضل مقارنة بمتوسطات القياس القبلي وحسبما هو مبين في الجدول.

وفي ضوء النتائج التي تم الحصول عليها من نتائج التحليل الإحصائي، والمعروضة في جدول (3) تبين وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة في تحسين المراحل الفنية، والإنجاز الرقمي لفعالية رمي القرص ولمصلحة الاختبار البعدي، ويعزو الباحثان ذلك التأثير الإيجابي، الحاصل لمصلحة أفراد المجموعة الضابطة، في تحسين مراحل الرمي المختلفة والإنجاز الرقمي لرمي القرص، إلى التأثير الذي أحدثته طريقة

التدريس الاعتيادية من شرح للمراحل الفنية وإعطاء نماذج مختلفة من المدرس ونماذج من الطلبة المتميزين، والتكرار المتواصل من الطلبة كل تلك المتغيرات مجتمعه أدت إلى تحسين المراحل الفنية، والإنجاز الرقمي لرمي القرص.

وللإجابة على التساؤل الثالث هل يوجد، فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تحسين مستوى أداء المراحل الفنية لرمي القرص والإنجاز الرقمي لدى الطلبة الدارسين لمناهج ألعاب القوى في الجامعة الأردنية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة يعزى إلى الطريقة (البرنامج / التقليدية) يظهر الجدول رقم (5).

الجدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لمتغيرات الدراسة في الاختبار البعدي لدى المجموعة التجريبية والضابطة

الرقم	المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
1	أعداد	الضابطة	6.8	1.2	2.0	0.053	0.05
		التجريبية	7.5	0.79			
2	مرجحة	الضابطة	7.16	0.85	1.23	0.22	0.05
		التجريبية	7.52	0.87			
3	دوران	الضابطة	6.11	1.65	2.05	*0.04	0.05
		التجريبية	7.05	1.14			
4	وضع القوة	الضابطة	5.66	0.91	7.4	*0.0	0.05
		التجريبية	7.82	0.8			
5	رمي	الضابطة	6.83	1.04	2.48	*0.01	0.05
		التجريبية	7.58	0.71			
6	تغطية	الضابطة	6.44	1.19	3.04	*0.0	0.05
		التجريبية	7.52	0.87			
7	انجاز	الضابطة	25.72	3.83	1.36	0.18	0.05
		التجريبية	27.35	3.16			

*دال عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يبين الجدول (5)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≥α 0.05 بالقياس البعدي بين مجموعتي الدراسة في متغيرات (الدوران، والقوة، والرمي، والتغطية) لصالح المجموعة التجريبية طريقة التمرينات البصرية

يبين الجدول نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مراحل الأداء بين المجموعتين التجريبية والضابطة (في القياس البعدي) وباستعراض قيم مستوى الدلالة يتبين إنها بلغت (0.053) لمرحلة الإعداد وهي غير دالة، وللمرجحة بلغت (0.22) وهي غير داله ولمرحلة الدوران وبلغت (0.004) وهي ذات دلالة إحصائية ولمرحلة وضع القوه وبلغت (0.0)، وهي دالة إحصائياً ولمرحلة الرمي وبلغت (0.01) وهي داله إحصائياً ولمرحلة التغطية وبلغت (0.0) وهي داله إحصائياً والإنجاز الرقمي للأداء (0.018)، وهو غير دال إحصائياً وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة (0.05) يتبين أن قيم مراحل الدوران، وضع القوه، الرمي، التغطية، هذه القيم كانت أقل ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في القياس البعدي بحيث أن أفضلية الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت إستراتيجية التعلم التعاوني القائم على التمرينات البصرية صاحبة المتوسطات الحسابية الأفضل مقارنة بمتوسطات المجموعة الضابطة وحسبما هو مبين في الجدول.

ويرى الباحثان أن إستراتيجية التعلم التعاوني القائم على التمرينات البصرية لها أهميه من خلال التفاعل بين الطلبة وإدخال تدريبات الرؤية البصرية في الوحدة التدريبية وبصورة مستقلة أو ضمنية من أهم العوامل التي تساعد على تطوير القدرات البصرية الحركية، وتكون لها أهميه كبيره خاصة في المهارات المركبة والتي له خصائص تتميز بالصعوبة عن المهارات الأخرى مثل فعالية رمي القرص التي تتميز بدوران لفه ونصف عبر محيط الدائرة مع حمل قرص بمواصفات قانونيه ودائرة قطرها (2.5) وحركة دوران على مشط القدم وركبة الرجل اليمنى واتخاذ وضع كعب ومشط، واتخاذ وضع قوه صحيح ومناسب لرمي القرص وحركة لف حوض انفجاريه ووضع الرمي والتخلص من الأداة وسقوطها داخل مقطع الرمي, كل هذه الخصائص تحتاج إلى إدراك حس حركي ووعي بصري وتوجيه وإرشاد من المدرس ومن الزملاء الطلبة، لحركة أجزاء الجسم التي تعمل بسرعة والوصول إلى إتقان الأداء الأمثل، ويرى الباحثان، أن مراحل رمي القرص، (الدوران، وضع القوة، الرمي، التغطية)، أظهرت دلاله إحصائية كون هذه المراحل تحتاج لوعي حركي وإدراك بصري لحركة القدمين والاحتفاظ بالقرص خلف الحوض وخروج القرص بزاوية رمي مناسبة وعدم خروج

اللاعب من الدائرة واتخاذ وضع نهائي الأكتاف موازية لمقطع الرمي، وخروج، اللاعب من الدائرة و هو بكامل اتزانه لهذا فعند وضع برنامج تدريبي تعاوني بصري يتطلب من المدرب أن يميز تلك القدرات في ضوء الفعالية وفي ضوء قدرات اللاعب البصرية والتي يجب عليه أن يقوم بتقويمها واختبارها لمعرفة درجة أداء هذه القدرات خاصة عند الأداء الرياضي العالي تحت الشدد التدريبية والشدد النفسية العالية. وهذا يتفق مع رؤية (Mahmoud, 2015 & Kenebar, 2009) (Donald & Caroline, 1995).

الاستنتاجات والتوصيات:

في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج تم استخلاص الاستنتاجات التالية:

1- لا تتضمن البرامج التقليدية الحالية في تعليم فعالية رمي القرص أي شكل من أشكال التمرينات البصرية.
2- لا تتضمن البرامج التقليدية الحالية في تعليم فعالية رمي القرص أي شكل من أشكال تنمية المراحل الفنية باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني.
3- انخفض عدد المحاولات الخاطئة التي خرجت خارج مقطع الرمي.
4- هناك علاقة طردية تظهر بين مستوى تمرينات الرؤية البصرية وإستراتيجية التعلم التعاوني في القدرة على اتخاذ القرارات وتقويمها.
5- تحسن في الدوران عبر محيط الدائرة والخروج بطريقه صحيحة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

1- ضرورة تدريب الطلبة على استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني والتمرينات البصرية أثناء تعليم فعالية رمي القرص.
2- تشجيع المدرسين على استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني وتمرينات الرؤية البصرية أثناء تعليم فعاليات الرمي (الجلة، القرص، المطرقة، الرمح).
3- إجراء مزيد من الدراسات على رياضات أخرى، وعلى عينات مختلفة مثل طلبة المدارس.

Referances:

Abdalah, Y. (2013). The Impact of Visual Vision Ttraining on the Accuracy of some Technical Skills for Volleyball Players under the Age of 16. Unpublished Master Thesis, Faculty of Physical Education Mansoura University, Egypt.

Al- Obaydi, A. (2015). The Effect of Visual Exercises in the Development of some Visual Abilities and Sense of Movement and Learning the Skills of Transmission and Flying Volleyball. unpublished doctoral thesis, University of Mosul: Iraq.

Alazawi, R. (2009). Curriculum and Teaching Methods, Amman: Dar Degla.

Al-Bajawy, A. (2006). The Effect of Individual Survey Strategies and Collaborative Survey on Acquiring Skills Communication and Achievement in Mathematics among Women in Basic and Intermediate Stage in Jordan. Unpublished PhD Thesis, Amman Arab University.

Al-Hadithi, K. & Alrawe, Y. (2014). The impact of visual exercises proposed in the motor response and the restoration of the ball from the network, the player free volleyball in the clubs of Anbar province. Journal of the Faculty of Physical Education. Vol. 6, No.4 .University of Baghdad,Iraq.

Al-Haiyani, N. & Al-Kahtany, M. (2013). The Effect of Proposed Exercises to Train visual vision using tools developed in the development of some motor abilities motor sense and offensive motor skills basketball. Dissertated doctoral dissertation, Faculty of Physical Education. University of Anbar.

Al-Hamoory, W. (2017). The Impact of Educational Program Based on the Cooperative Learning Strategy (JKSU) in the Skills of Creative Thinking and the Digital Achievement of Javelin Throwing among the Students of the University of Jordan. Studies Educational Sciences Journal, Vol 44, Num 4.

Alqudat , B. (2009). The Impact of the Cooperative Learning Strategy on the Development of Creative Thinking among Ninth Grade Students in History. Journal of Educational Sciences Studies, Volume 36, (Supplement), pp. 276-275

Alrabdi, K. (2005). New in Athletics. Amman – Jordan: Dar Wa'el Publishing and Distribution.

Al-Robaie, M. (2006). Contemporary Methods and Teaching Methods. Irbid: Jadara for University Book and the World of Modern Books.

Alzaghool, E. & Mohamad, S.(2007). The Psychology of Teaching Safi. Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

Aqel, M. & Abu-Guzaleh , M. (2005). Teacher's Guide to Cooperative Teaching for the Basic Stage of Classes (1 - 6). Riyadh: Office of Arab Education, Saudi Arabia.

Brian , A. (2004). Sports Vision Training: An Expert Guide to Improving Performance by Training the Eyes. Human Perception and Human Performance.

Donald, I. & Caroline, H. (1995). Inspection of time and high speed ball games. Perception,p789.

Fuad, J. & Zid, E. (2005). Effectiveness of Visual Training on Some Technical Variables and Vsual Abilities in Volleyball. Unpublished Master Thesis, Zagazig University, Egypt.

Isabel, W. (2001).Why visual training programmers for sport don't work, Sports Sci, Mar .

Johnson, D. & Johnson, R. (1989). Cooperation and competition: Theory and Research . Edyana, MN International Book company.

Kenbar, H. (2009). The Effect of Visual Vision Training in the Development of Attention Attitudes and Some Offensive Skills in Football, Unpublished Master Thesis. Mustansiriya University, College of Basic Education, Baghdad.

Mahmoud, M . (2015) .The effect of Visual Exercises on the Development of the Speed and Accuracy of Some Offensive Skills and Sense Perceptions, Kinetic for Hoki Field Boys, Faculty of Physical Education for Boys, Unpuplished PhD Thesis,Banha University, Egypt.

Mraie, T. & Alhilah, M. (2005). General Teaching Methods. Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.

Naji, M. (2008). Effect of the Use of Visual Exercises on the Performance of the Player Free Defender in Volleyball Game. unpublished doctoral thesis Faculty of Education, Sports, Minya,Egypt.

Piaget, J. (1965) . The moral judgment of the child, free press. New York.

Slavin, R. (1977). Classrom reward structure. An analytic and practical review of educational Research , Vo , 47 ,pp 633-650

Slavin, R. (1990). Cooperation Learning Theory ،Research and Practice. England: cliffs, N.J.Prentice – Hall.